



عدوان الاحتلال على «الأقصى» يستمر.. وجديده «بوابات إلكترونية» حسون يدعو المسلمين والعرب لوقفه عز تصوب البوصلة نحو القدس

وفي بيان نشر على صفحته في «فيسبوك»، اعتبر حسون أن سلطات الاحتلال تؤكد «أنها لا تنتسب لدين الله أبداً ولا لأي من شرائعه، وهذا ما أكدته خلال احتلالها لفلسطين منذ أكثر من نصف قرن ووقفها خلف دعم الجماعات الإرهابية المسلحة في أكثر من دولة عربية ومئات المجازر التي راح ضحيتها الملايين من أبناء أمتنا»، مشيراً إلى أن إسرائيل لم تكن تتجرأ على هذا لولا تخالل حكام العرب والمسلمين

دعا المفتي العام للجمهورية أحمد بدر الدين حسون كل أبناء العرب والمسلمين إلى وقفة عز ونهضة فكر تعيد تصحيح المسار وتصويب البوصلة من جديد إلى القدس، مؤكداً أن منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان من المسجد الأقصى المبارك، منذ يوم الجمعة الماضي عمل عدواني.

الوطن

وجه الرقابة والتفتيش، إلى اقتراحها بمراقبة أكثر فعالية لأداء المؤسسات الحكومية الرئيس الأسد: مكافحة مظاهر الخلل تتطلب إنفاذ القانون على الجميع



الرئيس بشار الأسد يستقبل أمس رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش أمانة الشماط (سانا)

والتعامل مع المخربين والمهملين ومواجهة مثل هذه الحالات كما يجب، وأشار إلى أن مظاهر الخلل والفساد دائماً لديها القدرة على إيجاد فجوات في القوانين والتغفل في المؤسسات وهذا يؤكد أهمية تطوير آلية عمل الهيئة وأداء كوادرها بشكل مستمر. من جانبها أكدت الشماط أن مكافحة الخلل في أداء المؤسسات الحكومية والوقاية من الفساد بشكل مستمر. سيكون في أعلى سلم أولويات الهيئة في المرحلة المقبلة مشددة على عزمها العمل بالشكل الأمثل لتحقيق الغاية المرجوة من الهيئة وخاصة في ظل الظروف التي تشهدها البلاد.

والتقصير وسوء الأداء والفساد التي ساهمت الحرب في تفشيها ما يتطلب بذل جهود مضاعفة لاستئصالها وإنفاذ القانون على الجميع من دون استثناء. وأكد الرئيس الأسد أن مكافحة هذه المظاهر لا تقتصر على الحد من حالات الفساد الفردية بل يجب أن تقتزن أيضاً بمراقبة أكثر فعالية لأداء المؤسسات الحكومية وعدم السماح لأي جهة ووفقاً لوكالة «سانا» للأنباء فقد استقبل الرئيس الأسد الشماط أمس وتناول خلال اللقاء الدور المنوط بالهيئة في المرحلة الحالية حيث وجه الشماط بالشد في مكافحة مظاهر الخلل كافة بما في ذلك الإهمال

وكالات

ماكرون شدد على «مكافحة الإرهاب والتطرف».. وجميل: جولة تقنية للمعارضة خلال أيام طهران: اتفاقاتنا مع دمشق ليست رهنأ بأي طرف إقليمي أو دولي

مازن جبور - وكالات

لأزمة السورية، مشيراً إلى أنها «خطوة قائمة على المحافظة على وحدة الأراضي السورية، وسيادة الشعب السوري على بلاده، وعدم تقسيم هذا البلد». وأضاف: إن «كل الإجراءات المتعلقة بوقف إطلاق النار وخفض التصعيد هي إجراءات مؤقتة»، مؤكداً «ضرورة تهديد الأجزاء المطلوبة للشعب السوري للتعبير عن رأيه في تقرير مصيره باعتباره صاحب الحق الأول والرئيس في هذه القضية». من جانبه اعتبر رئيس «منصة موسكو» للمعارضة قدري جميل أن الاتفاق الروسي الأميركي حول جنوب غرب سورية «إيجابي ما دام يسهم في توسيع وقف إطلاق النار»، وأضاف: إن «مخططات تقسيم سورية أصبحت وراءنا وانتصار في الأثناء أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه قد مضى على الأزمة السورية أكثر من ٦ سنوات مع ملايين اللاجئين ونحو ٦ ملايين الضحايا، داعياً إلى «إطلاق المفاوضات الشاملة لتسوية النزاع»، وأعرب عن أمه في إحلال السلام للشعب السوري، وشدد على ضرورة مكافحة الإرهاب والتطرف معتبراً أن مكافحة الإرهاب «أمر مهم بالنسبة للشرق الأوسط وأيضاً بالنسبة لأوروبا».

أكد طهران أن الشعب السوري صاحب الحق الأول والرئيس في قضية «الإجراءات المتعلقة بوقف إطلاق النار وخفض التصعيد» على أن «الاتفاقات بين البلدين ليست رهنأ بموافقة أي طرف من الأطراف الإقليمية» في وقت كشفت منصة موسكو عن «جولة تقنية جديدة طويلة» ستجري خلال أيام بين منصات المعارضة، الرياض وموسكو والقاهرة، قد تفتح الباب واسعاً لبدء المحادثات المباشرة مع الحكومة السورية. والتقى أول من أمس مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية، حسين جابري انصاري بالمبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتن إلى سورية الكسندر لافرينتيف، وأكد له بحسب وكالة الأنباء الإيرانية، أن وجود قوات إيرانية في سورية جاء بدعوة من الحكومة السورية، مشدداً على أن الاتفاقات بين إيران وسورية ليست رهنأ بموافقة أي طرف من الأطراف الإقليمية أو الدولية. من جانبها نقلت وكالة «مهري» الإيرانية عن انصاري قوله في تصريح المرسلين بعد لقائه لافرينتيف: إن أي «اتفاق حول سورية ينبغي أن يتم في إطار الخطوط الحمر الأساسية لأي حل

التخطيط والتوقيت

بنت الأرض

هناك عبارتان متداولتان جداً، ومهمتان جداً في التفكير الأميركي وهما: planning is everything، أي التوقيت هو كل شيء، وTiming is everything، أي التوقيت هو كل شيء، وهاتان العبارتان تدلان في جوهر السياسة والاقتصاد والتحصين والإنجاز في أي مجال من مجالات الحياة. وبالمقارنة، وفي محاولة جادة من كتابة هذه السطور أن نتخذ موقفاً محايداً جداً، وأحاول قياس ما يجري وما جرى في بلداننا العربية من منظور هاتين العبارتين، نجد أن شبه غيابهما عن تاريخنا وحاضرنا يكاد يكون أحد الأسباب الأساسية لما نجد أنفسنا عليه اليوم من ضعف وهوان وشقاق واقتتال. وبما أن المجال لا يتسع هنا للغوص في التاريخ بشكل جدي ومدروس، يمكن لنا أن نستذكر فقط بعض المحطات الأساسية مع إلقاء ضوء مهم على ما يجري اليوم في قدسنا وعراقنا وبلادنا الشامية بشكل خاص، والعربية بشكل عام. عل أحد المحطات الأساسية الفكرية لهذه المحطات هي أن العمل على إعادة الأمانة خاصة يخطون لمدة عام، ويدرسون التوقيت بشكل جيد، ويهيئون الظروف ومن ثم يظهر الهدف الأهم، ويركزون عليه، ويدورون حوله ليعودوا لقرنهم إذا لزم الأمر، فقد عقد مؤتمر بازل في عام ١٨٩٧، ولم تعلن الدولة اليهودية إلا في عام ١٩٤٨، أي بعد خمسين عاماً من العمل اليهودي المتواصل في كل أنحاء العالم لإنشاء وطن قومي لهم. على المقلب الآخر، نجد أن أعمال العرب وحروبهم ومعاركهم تأتي غالباً أو دائماً على شكل ردود أفعال، ولا تعتمد على التراكمية أو تتمتع بالاستمرارية وهي خارج نطاق التفكير والتخطيط والتوقيت المناسبين، ولدى كل مفصل يقنع العرب أنفسهم أن المعركة انتهت ويسود الارتياح الجو العام، بينما يخرط العدو في عمل ظاهر أو باطن لاستثمار المعركة الماضية، أو التحضير لمعركة جديدة موصولة بها. من هذا الفارق في التفكير والتخطيط والتوقيت، نجم الكثير من آلامنا ومواقع ضعفنا وفشلنا في تحقيق المرتجى من مسيرة بلداننا وشعبنا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لتأخذ مسألتين راهنتين يركز عليهما الإعلام، وتنشغل بهما الأفلام والشاشات وتشكلان مادة للحوارات: الدولة الكردية في العراق، والجرائم المرتكبة اليوم بحق المسجد الأقصى في فلسطين.

لقد كان تقسيم العراق أبرز النتائج التي تحدث عنها أوبيد بينون في إستراتيجيته المنشورة في عام ١٩٨٢، والتي تحدث عنه رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق دافيد بن غوريون سابقاً، والقارئ لهذه الاستراتيجية لا يحتاج أن يفاجأ بشيء مما يجري على امتداد الساحة العربية، إذ إن تقسيم العراق هدف إستراتيجي للعدو، وإنشاء دولة سنية، ودولة شيعية، ودولة كردية على أنقاض العراق العربي الموحد الذي شكّل عنواناً عزيزاً للعربية، وكان إنشاء هذه الدويلات هو الهدف الإستراتيجي لحرب الخليج الأولى والثانية، وللاحتواء المزدوج والحرب المفتعلة بين العراق وإيران، وللحصار الذي عانى منه العراق والشعب العراقي، وللغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، ولكل ما تبعه من إرساء للطائفية وتدمير للجيش العراقي والشرطة العراقية وقتل العلماء وتدمير ممنهج للبنية التحتية وسرقة للتاريخ والآثار والسجلات الأساسية لأي دولة ذات تاريخ وحضارة وطموح لمستقبل آمن. ولذلك فإن الجدل الدائر اليوم حول الاستفتاء في شمال العراق، وتأسيس كيان كردي، برزت إسرائيل ليس فقط كأول دولة ذات ربح به، بل كراع ومشجع ودافع لخلق مثل هذا الكيان الحليف لإسرائيل في العداة للحرب والطامع هي وإسرائيل في أرض وماء وثروات العرب. إن هذا الجدل هو استمرار ونتيجة لتخطيط زمن طويل ومدروس، وللاختيار توقيته المناسب الآن حيث إن العراق الأمة في حالة ضعف وهوان وشقاق لا تستطيعان معها صد الرياح عنهما، أو اتخاذ فعل يمكن أن يغير من وجهة هذا المخطط وفعاليته ونفاذه. وما يجري اليوم من جرائم ترتكب بحق المسجد الأقصى، ومنع الأذان والصلاة فيه للمرة الأولى في تاريخه منذ الحروب الصليبية، وسرقة سجلات القدس التي تعود لأكثر من ثمان مئة سنة، هو حلقة في عملية بدأت منذ اختلاق الكيان الصهيوني، وأخذت زخماً ودفعاً في الحريق المفتعل للمسجد الأقصى عام ١٩٦٩، محطة مهمة فيه، حيث كانت رئيسة وزراء الكيان الصهيوني آنذاك غولدا مائير تخشى ردة الفعل الإسلامية، ولكنها فوجئت بردة فعل باهتة جداً، وكان هذا درساً مستغاداً للصهاينة مازالوا يعملون وفق معطياته، إذ تجرؤوا على أقدس المقدسات العربية والإسلامية والإنسانية، وما ردود الأفعال اليوم ممن يدعوونهم لحماية الإسلام وحماة المقدسات؟ إن رد فعلهم هو السير في التطبيق مع هذا الكيان، والانقلاب على كل تألف وتحالف يمكن أن يزيد من عضد المسلمين والمقاومين. توقيت هذه الجرائم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإجراءات التي اتخذت ضد السودان، وبالبحر على العراق وليبيا وسورية واليمن، ومسؤولية صد هذه الجرائم ليست مسؤولية فلسطينية بحتة، بل هي مسؤولية أمة عربية، وأمة إسلامية؛ فما يجري في فلسطين، وما يتعرض له الفلسطينيون وقدسهم ومقدساتهم هو نتيجة تخطيط وتوقيت لما جرى على مساحة هذه الأمة. القدس هي الكاشفة لجوهر هذه المخططات ومبتغاها، فهل نرتقي وننتقم، وهل نوقن أن بعضاً من مأساينا هو نتيجة القصور في التفكير والتقصير في التخطيط والتوقيت والعمل والأداء؟

مقهى الرصيف وموكب العروس ينعشان محيط قلعة حلب

حلب - الوطن

عودة السياحة الشعبية إلى الساحة المقابلة لواجهتها الجنوبية بمقاعدها الحجرية المخصصة للجلوس، الأمر الذي أوجد فرص عمل للباة الجوالين الذين يوفرون محيطها التاريخي ليالي صيفها بزوارها الكثر وهوائها المعش وحلقتها البهية بعد غياب عن ذاكرة المدينة استمر ٥ سنوات. وعلى الرغم من الدمار البادي في الأوبسب الأثرية المحيطة بالقلعة مثل خان المشونة وفندق كارلتون القلعة ومبنى السراي وبالمقهى الوحيد المشرفة أبوابه للمرتادين والناس من الدمار، إلا أن المكان بخصوصيته المعهودة استقطب أعداداً كبيرة من محبي السهر وظل نقطة الجذب المفضلة للخبنة من متقفي المدينة. «افتتحنا المقهى في أول أيام عيد الفطر، ومن حينها يصير الرواد الذين يطغى عليهم العصور الساسي على تقديم خدمات التي أهمها النارجيلة حتى الفجر، وخصوصاً أيام العطل الرسمية التي تشهد إقبالاً كبيراً يكاد يضيق المكان به»، بحسب قول أحد القائمين على المقهى «الوطن».

عادت مقاهي الرصيف التقليدية مقابل المدخل الرئيسي لقلعة حلب إلى الحياة وأنعشت مع موكب العروس الذي يجب محيطها التاريخي ليالي صيفها بزوارها الكثر وهوائها المعش وحلقتها البهية بعد غياب عن ذاكرة المدينة استمر ٥ سنوات. وعلى الرغم من الدمار البادي في الأوبسب الأثرية المحيطة بالقلعة مثل خان المشونة وفندق كارلتون القلعة ومبنى السراي وبالمقهى الوحيد المشرفة أبوابه للمرتادين والناس من الدمار، إلا أن المكان بخصوصيته المعهودة استقطب أعداداً كبيرة من محبي السهر وظل نقطة الجذب المفضلة للخبنة من متقفي المدينة. «افتتحنا المقهى في أول أيام عيد الفطر، ومن حينها يصير الرواد الذين يطغى عليهم العصور الساسي على تقديم خدمات التي أهمها النارجيلة حتى الفجر، وخصوصاً أيام العطل الرسمية التي تشهد إقبالاً كبيراً يكاد يضيق المكان به»، بحسب قول أحد القائمين على المقهى «الوطن».

تسوية أوضاع في حمص.. ودعوة أهالي ريف حلب الشرقي للعودة الجيش يواصل تجفيف داعش نفطياً في شرق البلاد

حمص - نبال إبراهيم

محافظات - الوطن - وكالات



الهلال الأحمر يدخل قلعة مساعدات إنسانية من ٣٠ شاحنة إلى الحولة في ريف حمص (عن الانترنت)

استشهدوا جراء انفجار لغمين زرعها مسلحو داعش على الطريق الموصل بين قرية أم حارتين الشرقية وبلدة السعدونية بريف حمص الشمالي الشرقي. أما في العاصمة دمشق، فقد ذكر نشطاء على «فيسبوك»: أن الجيش استعاد عدداً من الأبنية والنقاط وقلل عدداً من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في عين ترم بريف دمشق وفي جوبر في شرق العاصمة، على حين أكد معارضون على صفحاتهم أن عملية «جيش الإسلام» شنت أمس حملات اعتقالات إرهابيون على جانب طريق مجال

وتفتيش عن مطلوبين في بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية، وسط إغلاق للطرق والمداهمات للمنازل، قابلها قيام ميليشيا «فيلق الرحمن» برفع سواتر ترابية على مشارف مسرابا مع تدقيق على المارة». بموازاة ذلك قام الهلال الأحمر العربي السوري بنقل ثلاث حالات إنسانية مع مريضهم من حرستا الشرقية إلى مشافي دمشق. وفي السويداء، أصيب ٨ أشخاص بجروح خفيفة وتمتوسطة جراء تفجير ٣ عبوات ناسفة زرعتها جهود وتضحيات الجيش العربي السوري.

نقلات في الداخلية شملت قادة شرطة وإدارات

الوطن

أصدر وزير الداخلية محمد الشعار أمر نقل شمل ضباط برتب لواء وعميد، وأكد مصر في الداخلية «الوطن» أنه تم تعيين اللوامين عصام الحلاج ومحمد زيدان بركات الأول قائداً لشرطة ريف دمشق والثاني لطرطوس، وتعيين اللواء عدنان خليل الخليل مديراً لإدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص. وبين المصدر أنه تم تعيين العميد محمد الفاعوري وعامر مطانيوس استكشافية الأول مديراً لإدارة التفتيش والثاني لإدارة التأميل والتدريب.

نقاط ثقيلية لتقييم سرعة المؤسسات بجل مشكلات المواطنين.. و«الشعب» يدخل على الخط سفاف: مشروع الإصلاح الإداري سيولد في ٢٠١٩

محمد منار حميجو

القائمة. من جهته قال رئيس لجنة المصالحة خير الدين السيد «الوطن»: من الممكن تشكيل لجنة من للتواصل مع الحكومة حول مشاريع الإصلاح الإداري، معتبراً أن الاجتماع مع وزيرة التنمية الإدارية بداية لتواصل المجلس حول المشروع. (التفاصيل ص٧)

هاמש اجتماعها مع لجنة المصالحة في مجلس الشعب أمس قالت سفاف: إن خطة المشروع الذي أطلقه رئيس الجمهورية بشار الأسد أمام الحكومة موضوعه لفترة طويلة تبدأ دورة حياته في نهاية عام ٢٠١٩ باعتبار أن أول عامين سيكونان فترة حضانة له. وأوضحت سفاف أنه تم تحديد نقاط تنظيم المؤسسات وتبسيط

قالت وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف: بدأتنا بتفتيح مشروع الإصلاح الإداري بوضع الخطوط واللبات الأولى له، مضافة: إن المشاريع لكي يتم إنتاجها لابد من وضع معايير زمنية محددة وحقيقية ومنطقية لها وليس فقط تقديم وعود. وفي تصريح لـ«الوطن» على

صهاريج مازوت لتهريب خردة النحاس!

عبد الهادي شباط

كشف الأمر العام للضابطة الجرمية العميد سعيد صبيح أنه تم ضبط صهريج معد لنقل الحرقوات على طريق القل ضاحية حرستا بريف دمشق، يحمل بداخله كميات من الخردة النحاسية مهربة للمدينة، مؤكداً أن معظم هذه الخردة تذهب للاستخدام في صناعة الأدوات الكهربائية وغيرها. وفي تصريح لـ«الوطن» قدر صبيح أن تصل قيمة الغرامات المترتبة على هذه المهربات إلى نحو ١٣ مليون ليرة. (التفاصيل ص٦)